تنويع أنماط النصوص فى القراءة مدخل لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية فى المرحلة الإعدادية

إعداد

غادة عادل محمد قاسم

باحثة ماجستير

إشراف

أد. معاطى محمد نصر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

العميد الأسبق لكلية التربية

جامعة دمياط

أد. محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

وكيل كلية التربية للدراسات العليا

جامعة دمياط

المستخلص

يستقصي البحث الحالي العلاقة بين المعرفة بأنواع النصوص، وخصائصها، وطرائق انتظامها واشتغالها، وتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية في الكتابة، وتسعى للتحقق من صحة الفرض التالي: تحقق النصوص التفسيرية، والوصفية، والإقناعية تنمية لمهارات الطلاقة اللغوية: اللفظية، والتعبيرية ، والفكرية، والترابطية.

وأسفرت نتائج البحث عن أن خصائص كل نص يمكن أن تسهم في تنية مهاراة أو أكثر من المهارات الفرعية للطلاقة (لفظية، وتبيرية، وفكرية، وترابطية) في الكتابة لما توفره خصائص كل نص، وبنيته، وتركيبه في تقديم إطار يساعد المتعلم على الإنتاج اللغوي.

الكلمات المفتاحية:

- تنويع أنماط النصوص.
- مهارات الطقة اللغوية

المقدمة

الكتابة أداة الفرد للتعبير عما يدور بداخله من أفكار، ورؤى، ومشاعر، وعواطف، وتوصيلها إلى الآخرين؛ فيؤثر الكاتب بجمهور القراء، بما يقدمه من معارف ومعلومات وحقائق وآراء، ويتأثر بهم بما يتلقاه من ملحوظات، أو تعزيز، أو تقييم، أو نقد بناء؛ وبذلك يتحقق التفاعل الاجتماعي، والتواصل بين الكاتب والآخرين، وهذا بدوره يؤسس لقاعدة معرفية ثرية بالخبرات المتبادلة بين القارئ والكاتب، وينمي قدرات كل منهما على عمليات التحليل، والتركيب، أو إعادة البناء للمعرفة الجديدة، والعمل على استثمارها في حل المشكلات، التي تعترضهم في واقع حياتهم.

وعنى القائمون على المناهج الدراسية جهودهم لتعليم الكتابة لتحقيق أهدافها؛ من أجل الارتقاء بمستوى أداء الطلبة فيما يكتبون، وقد تنوعت طرائق تدريس الكتابة واستراتيجياتها، واختيار المناسب منها، تبعا لتنوع مداخل تعليم الكتابة، كما أن مداخل الكتابة تنوعت تبعا لاختلاف الباحثين في تفسير الكتابة، فمنهم من نظر إلى عملية الكتابة على أنها منتج نهائى، فظهر مدخل المنتج الكتابى ، ومنهم من نظر لها على أنّها مجموعة من العمليات، فظهر مدخل عمليات الكتابة، ومنهم من رأى أنها عملية تفاعلية بين الكاتب والقارئ، فظهر المدخل التفاعلى.(على سعد جاب الله ومكاوى وعبد البارى،2011، ص 36). والملاحظ أن بعض المتخصصين قد تناولوا تعليم الكتابة من جانبين، فمنهم من ركّز فى تعليم الكتابة على المنتج، ومنهم من وازن بين المنتج والعملية.

وإذا كانت الكتابة عملية إنتاج لغوى، فإن طلاقة الكتابة معنية بتعدُّد الأفكار التي يمكن أن ينتجها المتعلِّم ، وعليه كلَّما كان المتعلم قادرًا على إنتاج عدد أكبر من الأفكار أو الإجابات فى وحدة الزمن، وجدت فيه الطلاقة أكثر.

ومن مقومات الكتابة القدرة على صياغة الأفكار فى عبارات مفيدة، ، وسهولة التعبير عنها، ويمكن قياسها بتركيب كلمات معينة لتأليف نص منظم له معنى، وتعنى القدرة على التفكير السريع فى الكلمات المتسلسلة التى تساعد على تكوين العبارات المفيدة المعبرة عن الأفكار بشكل سريع ومبدع.

وتُقاس الطَّلاقة بأساليب مختلفة، منها على سبيل المثال:

- سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق محدَّد؛ كأن تبدأ أو تنتهي بحرف أو مَقطع معيَّن (هراء، جراء، فراء)، أو التصنيف السريع للكلمات فى فئات خاصة: (كرة، ملعب، حكم).
- تصنيف الفكر وفق متطلبات معينة؛ كالقدرة على ذِكر أكبر عدد ممكن من أسماء الحيوانات الصحراوية أو المائية، أو أكبر قَدر من الاستعمالات للجريدة، أو الحجر، أو العلب الفارغة.
- القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة؛ كأن يذكر المتعلم أكبرَ عدد ممكن من التداعيات لكلمة نار، أو سمكة، أو سيف، أو مدرسة.
- القدرة على وضع الكلمات فى أكبر قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى.

والطلاقة التعبيرية مكون من مكونات الطلاقة باعتبارها الجانب الكمى من الإبداع تتضمن أنواعا أربعة من الطلاقة:

شكل (1)

مكونات الطلاقة

وهذه الأنواع الأربعة مرتبطة بإطار أكبر هو النص ، حيث تتنوع أنماط النصوص فى الكتابة، ويستلزم كل نوع رصيدا من الألفاظ ، والأفكار ، والتعبيرات ، والترابطات؛ ليحقق النص غرضه(إلهام الشلبى، فريال أبو عواد ، 2013، ص ص344-345).

مشكلة البحث

تشير دراسة Wake,2009 إلى أن المعلمين فى الغالب لا يفصلون فى أثناء التدريس بين أنماط الكتابة، فمثلا يعلّمون السرد عبر نصوص تفسيرية، دون أن يفصلوا بين نمط السرد، ونمط التفسير، ويعلّمون النصوص السردية على حساب النصوص التفسيرية، وبدلا منها؛ ونتيجة ذلك أصبح الطلبة أكثر دراية وقدرة على فهم النص السرد ى، في مقابل قلة معرفتهم وقدرتهم على فهم النص التفسيرية.

وقد أكّدت دراسة راى وماير Ray & Meyer, 2011 أن القراء الذين يدركون ِبنية النص، يستطيعون تطوير التصور العقلى نتيجة قدرتهم على تنظيم أفكارالنص وفقاًل ِ بنية هيكلية هرمية محددة ، وهذا التنظيم يزيد من قدرة القراء على تذكر أفكار النص)

انطلقت دراسة فريج 2016 من انخفاض مستوى الأداء المهارى لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في مهارات الطلاقة التعبيرية

إن تدريس بنية النص للطلاب على شكل إجراءات وخطوات محددة كما أوضت نتائج دراسة أكوندى وآ خرين Akhondi et al. 2011 يجعلهم أكثر قدرة على استعمال الألفاظ، والعبارات الدالّة، وعمل الرسم التنظيمى المناسب لكل ِ بنية، وتحديد الفكرة العامة، والأفكار الرئيسة الأخرى، وتفاصيل النص الداعمة، ووضعها في الرسوم البيانية التنظيمية؛ وتوضيح تبعية التفاصيل للأفكار الرئيسة، والأفكار العامة . وأثبتت نتائجها أن تدريس ِ بنية النص يساعد على توجيه الطلبة فى أثناء القراءة، يساعدهم في ترتيب، الأفكار وتوصيلها، وربطها.

كما أن الوقوف على طريقة بناء نمط معيّن من النّصوص أن يساعد فى إيجاد، أو وضع استراتيجيّات معيّنة للكتابة بحسب طبيعة كل صنف من النّصوص؛ ممّا

يسهّل وضع طريقة لتدريس النّصوص، كما أنه من شأن تعرض المتعلم إلى نصوص عديدة من صنف واحد، والتّمرن المستمر على تحليلها أن يكسبه كفاءة نصّية عالية على المستويين القرائى والكتابى معا. إذا استوعب طريقة تركيب نوع معيّن من خلال تعامله مع نماذج عديدة منه، فإنّه يكتسب كفاية أو مهارة نصية تيسّر له التعامل مع أى نص آخر بحيث يصبح بإمكانه تكهن، أوتوقع أشياء فى النّص قبل الوصول إليها.(محمد خطابى، 22006، ص 314)، فالنص المنجز لن يحقق اتساقه ما لم يحترم كاتبه خصائص كل نوع يريد كتابته. (محمد الأخضر الصبيح ، 2008، ص 78).

ويستهدف تعليم القراءة الكتابة أن يقرأ المتعلم ويكتب أنواعا متعددة من النصوص، فهو بحاجة إلى كتابة المراسلات الإدارية أوالعملية، أوكتابة التّقارير والعروض أوالكتابة عن مشاريع تهمه ، وإذا لم يتعلم الفرد كيف يرتب أفكاره، وكيف يقدمها للغير، وكيف يدافع عن حججه فإن ذلك سيؤثر لا محالة على مصالحه ومقاصده. (أنطوان صيّاح، وآخرون، 2006، ص 90)

إن المعرفة بأنواع النصوص، والوقوف على خصائصها، وطرائق انتظامها واشتغالها، يمكن أن يسهم فى وضع استراتيجيات معينة للقراءة والكتابة واتباعها حسب طبيعة كل نوع، ومنه إلى وضع طرق ملائمة لتعليم النّصوص على المستويين القرائى و الكتابى.

وهذا ما أكدته دراسة ألمازة خطايبة ، ونصر مقابلة 2016 التى هدفت إلى تقصى أثر تدريس بنية النص فى تحسين الكتابة التفسيرية لدى طالبات الصف العاشر الأساسى فى الأردن، وأكدت فى نتائجها على أن تدريس بنية النص لطالبات الصف العاشر الأساسى؛ أدى إلى تحسين قدراتهن في الكتابة التفسيرية.

ويمكن التصدى لمشكلة البحث بصورة إجرائية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الطلاقة التعبيرية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟
2. كيف يمكن توظيف البنى المختلفة للنصوص، وخصائص في تنمية مهرات الطلاقة اللغوية؟

فرض البحث:

تحقق النصوص التفسيرية، والوصفية، والإقناعية تنمية لمهارات الطلاقة اللغوية: اللفظية، والتعبيرية ، والفكرية، والترابطية.

حدود البحث

الاقتصار على :

- مهارات الطلاقة التعبيرية فى الكتابة.
- النصوص : التفسيرية، والوصفية، والإقناعية.

مصطلحات البحث

أنماط النصوص:

النمط : النمط هو الطريقة التى ينهجها الكاتب في إعداد نصه ذلك من خلال وجود مجموعة من المؤشرات التي بموجبها يساعد الكاتب القارئ على معرفة النص. (Aouladomar, f& Amgoud,l& Saint-Dizier,p ,2006,pp 24-15)

أنماط النصوص : تنوع يعبر عن سياقات متعددة، ولها خصائص بنائية، وتركيبية بما يتناسب مع هدف الخطاب ، ونوعية المخاطب وخصائصه، وتصنيف النصوص يعتمد على الشكل والمضمون (فيصل بن على، 2017، ص 18) .

مهارات الطلاقة التعبيرية

تتكون من خمس عمليات:

1-عمليات جزئية: تهتم بالفكر المنبثقة عن الفكرة الرئيسة.

2-عمليات تكاملية: وهى عمليات الربط بين الفكر، وإنتاج جمل مترابطة، معتمدة على ثلاث عمليات فرعية:العائد، والروابط، والاستنتاج. **(محمد صالح** الشنطى،2001، ص 23)

3-عمليات كلية: وتهتم بتنظيم النص، وتلخيصه.

4-عمليات مكملة: وهي عملية تقديم معلومات واستنتاجات تفصيلية مكملة.

5-عمليات ما وراء المعرفة: أى إدراك الكاتب لما يكتب، واختيار استراتيجية االكتابة المناسبة، وتكييف سلوكه، ومن ثم تقويمه، وتعديله، حتى يتحقق الإنتاج اللغوى

بالصورة المطلوبة. (Duke,n & pearson,d ,2002,p 207) ، (أحمد صالح نهابة،2014، ص 110)

إجرائيا:

التعبير عن فكرة معينة بجمل أو عبارات.، و شرح الجمل و العبارة شرحًا وافيًا.، وتفسير المواقف أو الأحداث أو الظواهربأمثلة توضيحية متعددة، وصياغة جمل وعبارات متعددة حول فكرة ، أو موقف، أو حدث ، والتعبير عن مواقف معينة بصورة تخيلية ، وإنتاج النصوص التفسيرية، والإقناعية، والإجرائية ، والسردية بصورة يتحقق فيها خصائص كل نص، بحيث ويتوافق مع مكوناته التركيبية، مع الالتزام بالدقة والانضباط فى تطبيق قواعد اللغة والكتابة.

منهج البحث:

وفقا لطبيعة البحث، وأهدافه يستخدم البحث المنهج :

الوصفى فى التعامل مع المعلومات تفسيرا، وتحليلا، وتصنيفا؛ لتقديم خلفية نظرية عن المفاهيم التى يعالجها البحث، وتوظيفها فى بناء أدوات البحث ومواده التعليمية.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

- استبانة مهارات الطلاقة التعبيرية
- اختبار مهارات الطلاقة التعبيرية .

إجراءات البحث:

أولا: مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بـــ :

- تنويع أنماط النصوص.
- مهارات الطلاقة التعبيرية.

ثانيا: بناء إطار نظري ينضمن:

- أنماط النصوص، مفهوما، وبنية، وخصائص، ووظائف.
- مهارات الطلاقة اللغوية.

ثالثا: تحديد أوجه الاتاق بين خصائص النص، ومهارات الطلاقة التي يمكن تنميتها من خلاله.

أهداف البحث

1. وصف الواقع الحالى لمهارات لطلاقة التعبيرية فى المرحلة الإعدادية .
2. تفسير طبيعة العلاقة بين تقديم نصوص يراعى فيها في مبدأ التنوع فى أنماط نصوص القراءة، وأثر ذلك على تنمية مهارات.الطلاقة التعبيرية.
3. تنمية مهارات مهارات الطلاقة التعبيرية من خلال الاستراتيجية المقترحة..

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث فيما يمكن أن يحققه لكل من :

- **المتعلمين** ، حيث يقدم البحث برنامجا يساعد في تنمية مهارات مهارات الطلاقة التعبيرية.
- **المعلمين** ، حيث يقدم لهم إطارا تطبيقيا لتنمية مهارات الطلاقة التعبيرية.

الإطار النظري

أشار المتخصصون إلى أنه يوجد أنواع وأنماط مختلفة للنصوص، ونمط النص هو الطريقة المستعملة في إعداد النص، وإخراجه؛ لبلوغ غاية الكاتب، تبعا لظروف طريقة التواصل التى تختلف باختلاف موضوع الرسالة، ومن هذه الأنماط : الوصفي، والسردي، والتفسيرى، والبرهانى، والإيعازى، والإجرائي ، وهى تختلف باختلاف أغراض الكتابة، واختلاف القراء.(Maloch, B. & Bomer, R., 2013,P 7)

إن النص له عدة مستويات يتميز كل منها بشكل بنيوى: **أولها:** مستوى البنية الفعلية acting structure ، **وثانيها:** مستوى البنية الدلالية semantic structure، **وثالثها:** مستوى البنية الإعلامية information structure، **ورابعها:** مستوى الصياغة اللغوية. والمستويات الثلاثة الأولى تتميز بالاستقلالية النسبية مع تعالقها، وتفاعلها أما مستوى الصياغة اللغوية فإنه إلى جانب الاختيارات فى المستويات الثلاثة، فهو يعكس أيضًا اختيارات مرتبطة بصفات المرسل والمتلقى كمقومات أخرى للسياق ، وتنتج البنية الفعلية من كون النص اللغوى نتيجة فعل من أنواع الأفعال التواصلية communicative act للإنسان، ويخضع الفعل الكلامى speech act لبعض المبادئ العامة للفعل التواصلى الإنسانى كوجود هدف عند المرسل، وظروف ملائمة لتحقيق هذا الهدف، أما البنية الدلالية فترتبط بكون النص يعكس جانبًا من العالم الواقعى، أو عالمًا تخيليًا، والطابع المركب للمستوى الدلالى يرجع إلى انقسام العالم الموصوف إلى عدد من المواضيع تتألف من ذوات، وصفات للذوات، أوعلاقات ترتبط فيما بينها، وظروف يجرى فيها الحدث.(محمد حسن المرسى، وآخران، 2019، ص 87)

وللنص ثلاث خصائص أساسية:

الأولى: خاصية التعبير، فينبنى النص على مجموعة من العلاقات المحددة، من شأنها أن تجعل منه مادة مجسدة وملموسة.

الثانية: التحديد، فالنص يحتوى على دلالة غير قابلة للتجزئة، بها يحقق وظيفة ثقافية محددة، وينقل دلالاتها كاملة.

الثالثة : البنيوية، فالنص لا يمثل مجرد مجموعة من المتواليات، فالتنظيم الداخلى المعتمد على العلاقات التركيبية والاستدلالية يجعل من النص بنية متماسكة ومركبة. (سعيد حسن البحيرى، 1998، ص ص 116-117)

و أكدت دراسة(منصور جاسم، فلاح الجبورى،2013) على أن تحليل بنية هذه النصوص لدى المتعلم يساعد على استرجاع أكبر قدر ممكن من المعلومات ، وتشغيل قدر أكبر من العمليات العقلية لدى القارئ، كما تساعد الطلاب على استكشاف النص المقروء، وتحديد نوعه، ويعود ذلك لاختلاف بنية كل نص من هذه النصوص، ومن ثم توفر مجالًا يساعد الطالب على الوصول إلى أعلى مستويات فهم النص.

إن الدراسات التى عنيت بالتنويع السياقى للنصوص فى مجال المناهج – فى حدود علم الباحثة – نادرة، والدراسات التى عثر الباحثون عليها فى التنويع السياقى كانت دراسات لغوية، تُعَرِّف به، وتبين أهميته، وأنواعه، وطبيعة البنية التركيبية لكل نص من تلك النصوص،(سعيد بنكراد،2010، ص 35) ، فالتنويع السياق يهدف إلى توفير مادة يمكن من خلالها تنمية مهارات الاستيعاب القرائى. (أحمد العلوان، شادية التل 2010، 375)

من هذا المنطلق يمكن أن تصمم مهام القراءة بالشكل الذى يسمح للقارئ أن يتوقع ما يمكن أن يرد فى النص من معلومات؛ مما يسهم فى تأسيس الغرض من القراءة (تكوين الفكرة الرئيسة، والحصول على معلومات معينة، واستيعاب أعمق للنص، وانتقاء الاستراتيجيات الملائمة)، وبالإضافة للغرض الرئيس يمكن تحقيق أغراض تعليمية، مثل: ممارسة المهارات، والمراجعة، وبناء رصيد لغوى، وتعرف التركيب المثالى لبنية النص. ومن زاوية ثانية يجب النظر لصعوبة النص من خلال تحديد العوامل التى تتحكم فى السهولة النسبية أو الصعوبة لدى بعض الطلاب. (Johnson, K. ,2014,p100)

وتطرح مسألة كيف تنتظم المعلومات فى النص نفسها سواء أكان النص قصصيًا أو تفسيريًا، أو إجرائيًا. فتحديد محور النص، ومدى توافقه مع توقعات القارئ، وثراء العنوان بالمعلومات المفيدة، ومدى التنظيم والوضوح فى طريقة عرض

المعلومات، وارتباط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسة، وهل يدعم النص بصريًا ؟ تمثل العوامل التى تحدد إمكانية متابعة القارئ لما يقرأ. (أندريه ديشين، د.ت، ص 34) .

ومن زاوية ثانية يشير البحث فى عمليات التفكير فى القراءة إلى أن الإدراك لا يتجه صوب النص فحسب، بل إلى تجارب القارئ وخبراته، حيث يستعرض القارئ النص؛ لينشط معلوماته العامة، ويصنع تنبؤات حول المحتوى، ثم يصنع ارتباطات بين النص ونص آخر، أو إلى الخبرة أو إلى العالم من حوله. (Miller, A., Keenan, J., 2008,p40).

ولما كان القارئ موجهًا بمجموعة من التساؤلات تحدد الطريقة التى يقرأ بها:

- ما نوع المقروء ؟
- وما حاجته للقراءة ؟
- وما طبيعة المادة ؟
- ولم يقرأ ؟ (ماهر شعبان عبد الباري، 2010، ص 33)

وفقا لهذه المعطيات التى تحتم إيجاد روابط بين خلفية القارئ وما يعرفه، وتجسير العلاقة بينها وبين ما يقدمه النص المقروء، وانطلاقًا من إمكانية قراءة النص بأكثر من طريقة تحقيقًا لأهداف عدة، كما أن النصوص المختلفة تتطلب أنشطة استعراض مختلفة..(Pagan, S., & Seneschal, M., 2014,p22)

فالتنويع السياقى للنصوص:عبارة عن نماذج لغوية ، فى كل منها بين سمات سياقية، ووظيفية وتواصلية، وتركيبية ، و موضوعية، والتعامل التواصلى بأن تقدم للمتواصلين بدرجة أكثر أو أقل توجيهات محكمة لإنتاج النصوص وتلقيها. (National Institute literacy, 2007, p 24)

إن وظيفة النص معيار أساسى للتمييز بين أنواع النصوص، ويبدو هذا المعيار من ناحية النظرية اللغوية معللًا تعليلًا كافيًا، ويحدد أيضًا إلى حد كبير تصنيفنا اللغوى اليومى للنص(محفوظ كحوال،2007، ص 110). ، حيث يؤدى تطبيقه إلى التفريق بين الأقسام النصية الخمسة الآتية:

- نصوص إبلاغية (خبر، أو تقرير، أو كتاب متخصص ، أونقد)

- نصوص استجابة (إعلان، أو دعاية، أو تعليق، أو قانون، أو طلب)
- نصوص التزام (عقد، أو شهادة ضمان، أو عهد)
- نصوص اتصال (شكر، أو خطاب تعزية، أو بطاقة مصورة)
- نصوص إعلان (وصية، أو مستند تعيين) (محسن علي عطية، 2010، ص 65)

أنواع النصوص:

(أ) النصوص التفسيرية:

وهى تلك النصوص التى تركز على عرض موضوع ما بغرض إيضاحه للقارئ. (محمد السيد الزينى، 2020، ص 479)

بنية النص التفسيرى:

يقسم النص التفسيري إلى أربعة أقسام مركزية:

- استخدام عنوان يعرّف بالموضوع، وقد يكون على صيغة سؤال.
- المقدمة: الابتداء بجملة تحدد الظاهرة التى سيتم تفسيرها.
- العرض: مجموعة من الفقرات تصف الظاهرة وتفسرها اعتمادًا على السبب والنتيجة.
- الخاتمة: الانتهاء بجملة ختامية وتذكرنا بالتفسير، وقد تزيد معلومة إضافية.(شهلا العجيلى،2005، ص 2022)

ومن خصائص النص التفسيري:

- تتخله أجزاء وصفية وجدلية.
- التوسع والاستفاضة فى الشرح؛ لذا فهي تعتمد على استخدام الظروف والحروف.
- استخدام أدوات الربط الخاصة التي تعبر عن علاقة تفسيرية أو توضيحية لفكر النص. (عادل نصيف، وفاء الإمارة،2013، ص 130)
- تنظيم الأفكار وتتابعها، ويتم فيها تقديم المعلومات بشكل هرمى أو متسلسل.
- تقديم العناوين البسيطة والفرعية باستخدام كلمات بسيطة من واقع المتعلمين.

- استخدام التناص، فيتضمن النص تناصات ثقافية أو دينية. (Torgesen, J. K, et all, 2007, p 78)

(ب) النصوص الإقناعية:

هى النصوص التى يهدف الكاتب من ورائها إلى إقناع القارئ بوجهة نظره، ويتدرج إلى البرهنة على صلاحية فكرة ما أو مصداقيتها أو مشروعيتها.

بنية النص الإقناعى:

يقسم النص الإقناعى إلى ثلاثة أقسام مركزية:

- المقدمة: وتشمل على عرض ادعاء المؤلف تسبقه افتتاحية توجه للموضوع.
- المتن: ويشمل عرضًا للأسباب، والتبريرات والحقائق، والشواهد والأدلة، والأمثلة، والقصص، والآراء المناقضة التى تساعد على إثبات الرأى.
- الخاتمة: وتشمل النتيجة وما يوصى به المؤلف على القارئ فى أعقاب الموقف أو الرأى.(محمد العبد،2013، ص 44)

خصائص النصوص الإقناعية:

- استخدام الروابط المنطقية والمعنوية.
- قلة الجمع بين الخبر والتقرير فى النصوص الجدلية.
- تدعيم وجهة نظر الكاتب بعرض سلسلة من الحجج المرتبة ترتيبًا منطقيًا. (منصور جاسم، فلاح الجبورى،2013، ص 67–70)

(ج)النصوص الإجرائية:

عبارة عن سلسلة من التعليمات ينبغى اتباعها خطوة بخطوة للوصول إلى الهدف المطلوب وتحقيقه، وتكون فى أشكال مختلفة كالتحذيرات، أو النصائح أو التوصيات ، أو الأشكال التوضيحية للوصول إلى شىء ما.

مجالات النصوص الإجرائية:

- إجراءات : كتعليم الطبخ ، وإرشادات لتناول الدواء.
- الوصية : مثل الأوامر ، والأنظمة ، والقواعد ، والتدابير الأمنية .

- نصائح الاتصال : نصائح حول كيفية ملء الاستمارات ، وإدارة الاجتماعات .
- الإعلانات المبوبة، والوثائق الإدارية، والتقارير، والمحاضر.

بنية النص الإجرائى وخصائصه:

تتمثل بنية النص الإجرائى فى أن التركيز يكون على المتلقى، وتكون مهمة النص الإفهام والبيان، ومن أهم خصائص تلك النصوص:

- تستخدم ما يسمى بالأفعال الأدائية (الإجرائية) مثل: (يعد، ويأمر، ويوصى).
- استخدام صيغة الأمر أو الفعل المبنى للمجهول.
- استخدام الأمثلة الوظيفية الشارحة، والصور التوضيحية.
- توظيف المصطلحات العلمية.
- غلبة ضمائر المخاطب والمتكلم المتصلة والمنفصلة. (كلاوس برينكر،2010، ص 35)

(د) النصوص السردية:

تتضمن ذكر أحداث أو سلسلة أحداث وهمية أو حقيقية تقدم بواسطة اللغة. والسرد رصد لتحولات لا وصف لحالات منفصلة عن بعضها البعض.(عبد الرحيم الكردى،2005، ص 35)

بنية النص السردى:

يقسم النص السردى إلى ثلاثة أقسام مركزية:

- المقدمة: وتشمل على عرض تمهيد لإثارة انتباه القارئ، وتحديد الموضوع.
- العرض: ويتم فيه عرض الحركة الزمانية للأحداث من بدايتها حتى النهاية.
- الخاتمة: وتشمل النتيجة أو الحل للأحداث والصراعات التى حدثت فى مرحلة العرض.(حميد لحمدانى،2001، ص 530)

خصائص النص السردى:

من خلال ما أودته دراسات: (حميد لحمدانى،2001، 530)، (شهلا العجيلى،2005، 2030)، (عبد الرحيم الكردى،2005، 15)، (عبد الرضا على،2007، 120) ، (عادل نصيف، وفاء الإمارة، 2013، 132)، **يمكن توضيح خصائص النص السردى حيث تتمثل فى الآتى:**

- يقدم الموضوع من خلال واقعة فردية تامة، وقد يشارك فيها القاص على نحو ما.
- يستمد البناء السردى مادته من المجتمع.
- تمثل "العقدة والحل" محورى النص السردى.
- عرض التوالى الزمنى للأحداث فى زمن الماضى، معتمدا على الروابط التى تدل على التسلسل، والمؤشرات الزمانية والمكانية
- تشكل الشخصيات نقطة الارتكاز فى النص السردى.
- يلجأ الراوى إلى استخدام ضمير المتكلم العائد إلى الشخصية الرئيسة. Mills,k) & Dooley,k,2014, p38).

النتائج :

من خصائص النص الإجرائي: استخدام ما يسمى بالأفعال الأدائية (الإجرائية) مثل: (يعد، ويأمر، ويوصى).

وهذا يتيح فرصا لتنمية مهارات:

الطلاقة اللفظية

- يكتب أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة
- يكتب أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة.

ومن خصائصه: استخدام الأمثلة الوظيفية الشارحة، والصور التوضيحية.

وهذا يتيح فرصا لتنمية مهارات:

أ. الطلاقة الفكرية

- يكتب أكبر عدد ممكن من الاستعمالات حول شيء معين.

- يكتب كبر عدد ممكن من الأدلة التي تؤيّد فكرة، أو وجهة نظر معينة، أو تدحضها.

ب. الطلاقة التعبيرية

- يشرح معاني بعض الكلمات شرحًا وافيًا.
- يفسر تركيبا أو جملة أو عبارة بأمثلة توضيحية متعددة.
- يعبر عن مواقف معينة بصورة تخيلية.

ج. الطلاقة الترابطية

- يذكر أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي ترتبط بموضوع أو مشكلة.

المراجع:

- أحمد صالح نهابة (2014). أثر إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط ، **مجلة كلية التربية الأساسية،** جامعة بابل كانون أول/، العدد 14(101–115)
- إلهام الشلبى، فريال أبو عواد (2013). العلاقة بين المعرفة القبلية واستراتيجيات الاستيعاب القرائى ومهارة الاستيعاب القرائى فى استيعاب النص العلمى لدى طلبة الصف التاسع الأساسى. **المجلة التربوية،** الجزء الأول، 341–374.
- أحمد العلوان، شادية التل(2010). أثر الغرض من القراءة فى الاستيعاب القرائى. **مجلة جامعة دمشق،** 3(26)، 367– 404.
- ألمازة خطابية، ونصر مقابلة(2016). أثر تدريس بنية النص فى تحسين الكتابة التفسيرية لدى تلاميذ الصف العاشر، **المجلة التربوية فى العلوم التربوية،** مجلد12، عدد2، (137–154)
- أندريه ديشين(د.ت). **استيعاب النصوص وتأليفها**. ترجمة: هيثم لمعى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- حميد لحمدانى(2001). بنية النص السردى من منظور النقد الأدبى. **عالم الكتب،** 5– 6(22)، 528– 538.
- أنطوان صيّاح، وآخرون(2006). **تعلّمية اللغة العربية** ، بيروت، دار النهضة العربية.
- سعيد بنكراد(2010). سياق الجملة وسياقات النص. **مجلة علامات،** (33)، 5–22.
- سعيد حسين البحيرى(1998). **علم لغة النص ، المفاهيم والاتجاهات،** بيروتت، مكتبة لبنان.

- شهلا العجيلى(2005). نحو نص سردى حى وأصيل"النص الروائى نموذجًا". **المؤتمر الدولى لرابطة الجامعات المصرية،** كلية دار العلوم، جامعة المنيا، 3، 2019- 2031.
- عادل نصيف، وفاء الإمارة(2013). الرؤى السردية وأنماط الراوى فى روايات كاظم الأحمدى. جامعة بغداد، كلية التربية، **العدد الخاص بالبحوث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية،** (2)، 127- 139.
- عبد الرحيم الكردى(2005). **البنية السردية للقصة القصيرة.** الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة الآداب.
- على سعد جاب الله، وسيد فهمى مكاوى، وماهر شعبان عبد البارى(2011). **تعليم القراءة والكتابة: أسسه وإجراءاته التربوية،** .عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- الفيروز آبادى، **القاموس المحيط** (د ت) بيروت، مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، 1407- 1978، ص 478، 47- 499
- فيصل بن على(2017). النص وإشكاليات تصنيفه، **مجلة الذاكرة ،** مخبر التراث اللغوى العدد 8، الجزائر.
- كلاوس برينكر(2010). **التحليل اللغوى للنص مدخل إلى المفاهيم الأساسية والمناهج.** الطبعة الثانية، ترجمة وتعليق: سعيد بحيرى، القاهرة: مؤسسة المختار.
- ماهر شعبان عبد الباري، (2010) **استراتيجيات فهم المقروء**،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- محسن علي عطية، (2010) **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء.** عمان :دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محفوظ كحوال(2007). **أنماط النصوص،** الجزائر، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع.

- محمد الأخضر الصبيح (2008). **مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه،** الجزائر، منشورات الاختلاف،الجزائر، 2008م ص:78
- محمد إبراهيم فريج(2016). فاعلية استخدام استراتيجية الإثارة العشوائية فى تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،** العدد (77) سبتمبر.
- محمد حسن المرسى، محمود جلال الدين سليمان ، وأسماء محمود الشحات(2019). أنماط النصوص وعلاقتها بمهارات الاستيعاب القرائى فى المرحلة الثانوية، **المؤتمر العلمى التاسع عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة** مختارات أدبية وعلمية (خيالية وواقعية) لبناء كتب القراءة فى مرحلة التعليم الأساسى21-22 أغسطس.
- محمد خطابى (2006). **لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب،** ط2، بيروت، المركز الثقافي العربى
- محمد السيد الزينى، (2010). برنامج مقترح في نحو النص ومدى فاعليته في تنمية الفهم القرائي ألنماط متنوعة من النصوص لدى الطالب المعلمين. **مجلــة كلية التربية** – جامعة المنصورة، العدد 74، 475-513
- محمد صالح الشنطى(2001)، **فن التحرير العربى ضوابطه وأنماطه،**ط5، المملكة العربية السعودية ، حائل، دار الأندلس بللطباعة والنشر.
- محمد العبد(2013). **بحوث فى تحليل الخطاب الإقناعى.** القاهرة: الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعى.
- منصور جاسم، فلاح الجبورى(2013). أثر استراتيجية تحليل بنية النص اللغوى فى تنمية مستويات القراءة الابتكارية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة كركوك. **مجلة آداب الفراهيدى،** 16، 231- 291.
- Akhondi, M. & Malayeri, F. & Abd Samad, A. (2011). How to Teach Expository Text Structure to Facilitate Reading Comprehension. The ReadingTeacher, 64 (5), 368–372

- Aouladomar, f& Amgoud,l& Saint-Dizier,p (2006). On Argumentation in Procedural Texts. Schedae, 2(1), 13- 22.
- Duke,n & pearson,d (2002). Effective Practices for Developing Reading Comprehension. international reading association, 205- 242.
- Johnson, K. (2014). The Cumulative Effect of Hyperactivity and Peer Relationships on Reading Comprehension. Journal of Education and Training Studies, V.(2), N.(1), 98-102.
- Maloch, B. & Bomer, R. (2013). Informational Texts and the Common Core Standards: What Are We Talking about, Anyway? *Journal of Reading Education. 38* (3), 5-13.
- Mills,k & Dooley,k(2014). Teaching persuasive texts: Building a language of evaluation through hedging and moderated intensification. Literacy Learning: the Middle Years,22(3), 33-41.
- Miller, A., Keenan, J.(2008). The Compensatory Role of Prior Knowledge: How Topic Knowledge Can Speed Up Reading Rate in Children with Rea-ding Disability.
- National Institute literacy (2007) What Content-Area Teachers Should Know About Adolescent Literacy, The George Washington University Center for Equity and Excellence in Education.
- Pagan, S., & Senechal, M. (2014). Involving Parents as Ummer Book Reading Program to Promote Reading Comprehension, in Fluency, and Vocabulary in Grade 3 and Grade 5 Children. Canadian Journal Of Education, V.(37), N.(2), 1-31.
- Ray, M. & Meyer, B. (2011). Individual differences in children's knowledge of expository text structures: A review of literature. International Electronic Journal of Elementary Education, 4 (1), 67-82.
- Torgesen, J. K., Houston, D. D., Rissman, L. M., Decker, S. M., Roberts, G., Vaughn, S., Wexler, J., Francis, D. J., Rivera, M. O.,

Lesaux, N. (2007). Academic literacy instruction for adolescents: A guidance do-cument from the Center on Instruction. Portsmouth, NH: RMC Rese-arch Corporation, Center on Instruction. Organizers and Maps" Conte-mporary Educational Psychology 23.

- Wake, D. (2009).Teaching Expository Text Structures: Using digital Storytelling Techniques To Make Learning Explicit. Uterag Issues During Changing Times: A Call to Action, 30 (25), 164-188.